

# The Role of Teachers in Guiding Students to Use Smart Phones in their Learning Process from Teachers' Viewpoint

Suleiman Mohammad Abu Safiyah  
The Ministry of Education  
sulimanabusafeh@gmail.com

Received 6/6/2021

Accepted 17/10/2021

## Abstract:

The study aims to identify the role of teachers in guiding students to use smart phones in their learning process, where the researcher used the descriptive analytical approach, and the questionnaire consists of (25) paragraphs as a tool for collecting study data after verifying its validity and reliability, while the sample was chosen by the researcher from his community consisting of (2401) teachers using the stratified random method, which consisted of (360) teachers, and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the data. The results of the study show that there was a role for teachers in directing public secondary school students affiliated to the Rusifa District to use smart phones in their learning process came in a medium degree, and an arithmetic mean of (3.37). The results also show that there were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \geq 0.05$ ) between the responses of the sample members about the role of teachers in directing public secondary school students affiliated to the Rusifa District to use smart phones in their learning process according to the study variables: Gender, Academic Qualification, and Number of Years of Experience. Based on the results, the researcher recommends: the need for school officials to realize this dangerous phenomenon and work to confront it by giving students homework urging them to use their smart devices for doing it, and guiding and educating teachers and students on the optimal use of mobile phones in the learning process.

**Keywords:** Role of the Teacher, Smart Phones, Learning Process.

# دور المعلمين في توجيه الطلبة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم من وجهة نظرهم

سليمان محمد أبو صفية

وزارة التربية والتعليم

sulimanabusafeh@gmail.com

قبول البحث 2021/ 10 / 17

استلام البحث 2021/ 6/ 6

## المخلص:

تهدف الدراسة للتعرف إلى دور المعلمين في توجيه الطلبة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة المكونة من (25) فقرة كأداة لجمع بيانات الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، أما العينة فقد اختارها الباحث من مجتمعها المكون من (2401) معلم ومعلمة بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث تكونت من (360) معلماً ومعلمة، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أنّ هناك دوراً للمعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية التابعة للواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم جاءت بدرجة متوسطة، وبوسط حسابي بلغ (3.37). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha 0.05$ ) بين استجابات أفراد العينة حول دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية التابعة للواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تبعاً لمتغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وبناءً على النتائج يوصي الباحث بضرورة استدراك القائمين على المدارس لهذه الظاهرة الخطيرة والعمل على مواجهتها من خلال إعطاء واجبات دراسية للطلبة تحثهم على استخدام أجهزتهم الذكية فيها، وإرشاد وتوعية المدرسين والطلبة على الاستخدام الأمثل للهواتف النقالة في عملية التعلم.

**الكلمات المفتاحية:** دور المعلم، الهواتف الذكية، عملية التعلم.

## المقدمة:

ويشير التميمي<sup>(2)</sup> إلى أنه وعلى الرغم من أنّ الإنترنت يُعد الأبرز في استخدامات تكنولوجيا التعليم في خدمة البشرية جمعاء، إلا أنّ ظهور الهواتف الذكية (النقالة) تُعتبر الإبداع والابتكار الأهم في هذا الحقل على اعتبارها من أكثر وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجية تأثيراً على علاقات وتفاعلات الأفراد في المجتمعات على اختلاف مستويات الرقي فيها بشكل مباشر أو غير مباشر<sup>(3)</sup>، وبالرغم من أنها أصبحت الوسيلة الأساسية للاتصال بالإنترنت باتت تُعد من أبرز تطورات تكنولوجيا المعلومات التي ظهرت للحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها واستعادتها وتوظيفها عند اتخاذ القرارات، بعد ذلك تحول العصر الصناعي إلى عصر المعرفة في إدخال تقنيات الاتصال اللاسلكية والهواتف الذكية (النقال)، مما أحدث نقلة حديثة وظهور نوع من التعلم الجديد هو التعلم المتنقل أو المحمول في الأنظمة التعليمية على اعتبارها من أنواع وأشكال التعلم عن بُعد، ونمطاً تعليمياً إلكترونياً يعتبر فريداً ومكماً لعملية التعليم من خلال استخدام الوسائل والأجهزة التقنية المحمولة الحديثة في التعليم؛ والذي يعتبر تعلماً جديداً ربما تفرضه الظروف المتغيرة والمستجدة<sup>(4)</sup>، وقد أطلق على هذا النوع من التعليم (المدمج) الذي يدمج التقنيات التكنولوجية الحديثة ضمن

إن من يُعنى النظر إلى الدول والمجتمعات المعاصرة يلاحظ أنها تشهد تحديات عديدة فرضتها عليها التغيرات المتسارعة في المجال المعرفي والمجال التكنولوجي وتقنيات الاتصال والتواصل الحديثة مما غير من طبيعة سيرها وأسلوب عملها، والتي أسهمت أيضاً في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات وعلى رأسها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، فعملية التعليم والتعلم من المفاهيم التي تأثرت بهذا التطور والتغير المتسارع، حيث تمثل ذلك من خلال بروز أشكال متعددة من أساليب التعليم والتعلم من أبرزها استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية (Systems Learning Mobile). وقد تابع هذا التطور والتغير المتسارع والكبير الذي شهده العالم تطور في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث تولد عنه إنتاج وسائل حديثة للتواصل الاجتماعي عملت على تغيير أنماط حياة وتعاملات وتفاعلات وطبيعة علاقات الأفراد اليومية، بالإضافة إلى تغير في جوانب حياتهم السياسية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، وطالت الجوانب الصحية والتربوية، كما عملت أيضاً على تغيير واضح في طبيعة أنماط وأساليب الاتصال والتواصل التي تعود عليها الأفراد في مجتمعهم<sup>(1)</sup>.

الاقتصار في استخدامها على الألعاب وإرسال واستقبال المكالمات الهاتفية وغيرها من الاستخدامات غير التعليمية.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، والتعرف كذلك فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

#### مصطلحات الدراسة:

**الدور:** عرفه البديري<sup>(5)</sup> على أنه مجموعة من الأنشطة والمهام المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

**دور المعلم:** يعرفه الباحث إجرائياً بأنه مجموعة الأنشطة التربوية والتعليمية من واجبات ومهام فنية وإدارية والتي من المتوقع أن يقوم بها المعلم في الغرفة الصفية أو عن بُعد لتنفيذ العملية التعليمية بجودة وتميز.

**الهواتف الذكية في العملية التعليمية:** يعرفها الدليمي<sup>(6)</sup> بأنها الوسيلة التعليمية التي يستخدمها المعلمون في الكثير من المدارس؛ وتساعد الطلبة على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد محاضراتهم ودروسهم، ومتابعة درجاتهم وامتحاناتهم، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام، مما يوفر على الطلبة والمدرسين الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية.

ويُعرف الباحث الهاتف الذكي إجرائياً بأنه الجهاز الذي يحمل ويستخدمه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة للاتصال والتواصل فيما بينهم وتبادل المعلومات والأفكار الخاصة بالمعرفة التي يتلقونها من خلال المساقات والمناهج الدراسية التي يدرسونها، ويحتوي على العديد من التطبيقات الحاسوبية، مثل: الوسائط المتعددة، والانترنت، والبلوتوث... الخ.

**عملية التعلم:** تُعبر عملية التعلم عن مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي تحددها وزارة التربية والتعليم، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية؛ ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية

الحصة الدراسية، ولكن إبّان الظروف التي مرت بها الدول والمجتمعات أثناء جائحة كورونا وتوقف التعليم الوجيه أصبح التعليم عن بُعد ربما بديلاً للتعليم التقليدي المعروف وجهاً لوجه، والمُدمج في الغرفة الصفية.

#### مشكلة الدراسة:

إنّ الملاحظ لواقع استخدام الهواتف الذكية في التعاملات والتفاعلات بين أفراد المجتمع وخاصة الطلبة؛ يجد وبشكل واضح الازدياد الكبير في استخدامها في عملية التواصل والاتصال في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتعليمية التي يعيشها الأفراد على اختلاف أعمارهم، من هنا أصبحت مشكلة الدراسة تتبلور أمام الباحث في التعرف إلى دور المعلمين في توجيه الطلبة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**السؤال الرئيس الأول:** ما دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم من وجهة نظرهم؟

#### ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة المعلمين لدورهم في توجيه طلبة المدارس الثانوية في لواء قسبة الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها الذي تتناوله والذي يتعلق بالتعرف إلى دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، وقد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في:

1. إثراء مجال البحث التربوي في عملية التعلم النقال، وخاصة في عمليتي التعليم والتعلم الثانوي نظراً لما تعيشه المرحلة من حظر بسبب جائحة كورونا وإغلاق للمدارس وتغير طبيعة التعليم إلى التعليم عن بُعد.

2. فتح المجال أمام باحثين آخرين وخاصة المهتمين بالتسارع المعرفي والتكنولوجي وتقنيات الاتصال والتواصل، وتسهم في لقاء الضوء على كيفية الاستفادة مما تحمله أدينا ونستخدمه من هواتف في إحداث نقلة نوعية في مجال التعليم والتعلم، بدل

محاضراتهم ودروسهم، ومتابعة درجاتهم في الامتحانات، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام، مما يوفر على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية.

#### العملية التعليمية:

يشير مفهوم التعليم إلى عمليات التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلمين، ويفترض أن تؤدي إلى تغيير إيجابي في السلوك لدى المتعلمين، فكل ما يجري في الغرفة الصفية من أعمال وأنشطة وتفاعلات وتنظيم لمعلمي التعليم والتعلم، يكون هادفاً مهماً في بناء شخصيات المتعلمين لتتكامل في جوانبها الأربعة: العقلية الجسمانية، الانفعالية، الاجتماعية<sup>(10)</sup>. فدور المعلم في عملية التعليم والتعلم يعتبر عملاً جليلاً ضمن هذه العملية من خلال خدمة المجتمع المحلي، فرسالته عظيمة؛ لأنه المُحافظ على التراث الحضاري من خلال نقله من جيل إلى جيل، وهو الرائد والموجه نحو المثل العليا التي تحتاجها الحياة المعاصرة؛ لذا فإن مهنته تسمو على كل مهنة إذا ما قام بالأعمال والمهارات المطلوبة منه، وهي: التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء (الطلبة)، والتأثير غير المباشر في المجتمع عن طريق غرس القيم والمثل العليا التي يتصف بها المعلم<sup>(11)</sup>. فالعملية التعليمية تُعبر عن مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي تحددها التشريعات الناظمة لهذه لعملية في أي دولة أو مجتمع، فهي تركز على المبادئ الأساسية؛ ومنها: \*الديمقراطية. \*العلم. \*الإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوةً واتزاناً، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه.

#### عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر، نذكر جابر<sup>(12)</sup> أهمها بما يلي:

1. **المعلم:** يُعتبر المعلم العنصر الأساسي الأول، والأكثر أهمية من بين عناصر العملية التعليمية، فهو المخطط والمنظم والمنفذ لهذه العملية.
2. **المنهاج:** هو المادة العلمية (النظرية والعملية) التي يتلقاها المتعلمون والذي يجب الاهتمام بمحتواه، ليساير التطورات والتغيرات المتسارعة؛ بحيث يتضمن ويركز على تعليم وإكساب المتعلمين المهارات والمعلومات الرئيسية في مواضيع مختلفة؛ مثل: \*بناء المعرفة \*التغذية. \*النظافة... وغيرها.
3. **الصف الدراسي:** وهو المكان الذي يجب الاهتمام في توفيره كبيئة تعليمية مناسبة تتوفر فيه البنية التحتية التي تخدم المعلم والمتعلم

التي تجعل من شخصيته أكثر قوةً واتزاناً، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه<sup>(7)</sup>. وتُعرّف إجرائياً بأنها مجموعة الأعمال والأنشطة التي يؤديها المعلم في الحصة الدراسية أو عن بُعد؛ وضمن مادة علمية أو عملية (المنهاج) تحددها التشريعات الناظمة للتعليم في الدولة لتنمية وإعداد المتعلمين (الطلبة) من جميع جوانب شخصيتهم.

#### حدود ومحددات الدراسة

##### التزمت الدراسة بالحدود التالية:

##### أ. حدود الدراسة

**الحدود الموضوعية:** التعرف إلى درجة ممارسة المعلمين لدورهم في توجيه طلبة المدارس الثانوية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم من وجهة نظرهم.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة.

**الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020) م.

##### ب. محددات الدراسة

تحدد تعميم نتائج هذه الدراسة على مجتمعات أخرى بما يلي:

\*صدق وثبات الأداة "الاستبانة" التي أعدها الباحث ومدى الدقة والموضوعية في استجابة أفراد العينة على فقراتها.

\*أن النتائج لا تُعمم إلا على مجتمع الدراسة والمجتمعات الأخرى المشابهة لها .

#### الأدب النظري والدراسات السابقة

##### أ. الأدب النظري

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة:

الهواتف الذكية "النفالة": (Smartphone) تعتبر الهواتف الذكية من أهم ما أفرزته الثورة التكنولوجية وتقنيات الاتصال الحديثة والمتسارعة في عملية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع على اختلاف مستويات ثقافتهم وأعمارهم، فقد أصبح الكبير والصغير؛ المتعلم وغير المتعلم يستخدمها في شؤون حياته اليومية. وقد عرّف شراجلبي<sup>(8)</sup> الهاتف الذكي (النقال) بأنه الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة (QWERTY) إلا أنّ التعريف الأصح والأكثر قبولاً اليوم أنه الجوال الذي يعمل على أحد أنظمة التشغيل التالية: نظام ويندوز موبايل (Windows Mobile)، ونظام منيوت (MENUT) ومن مشتقاته (Assembly)، ونظام لينكس (LINUX) ومشتقاته، وبلاك بيري. وعزف الدليمي<sup>(9)</sup> أيضاً الهواتف الذكية بأنها: وسيلة تعليمية يستخدمها المعلمون في الكثير من المدارس وتساعد الطلبة على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد

الذكية في العملية التعليمية نظر لصعوبة القدرة على التقاء المعلم مع الطالب في ظل ظروف ومتطلبات هذه الجائحة.

ب. **الدراسات السابقة:** يستعرض هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، **وكما يلي:**

#### أ. **الدراسات العربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة:**

دراسة دياب<sup>(14)</sup> بعنوان: " الأدوار المنوطة بالمعلم المساند في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة ومدى ممارسته لها". هدفت هذه الدراسة التقييمية للتعرف إلى الأدوار المتوقعة من المعلمين المساندين في مدارس المرحلة الأساسية بقطاع غزة، الذين تم تعيين أعداد كبيرة منهم لمساعدة المعلمين المقيمين، من أجل رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وكذلك تحديد درجة ممارستهم لهذه الأدوار، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصف التحليلي. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المعلمين المساندين شملت (40) معلماً ومعلمة، وذلك من خلال إعداد استبانة شملت ثلاثة مجالات، وتتكون من (59) فقرة. وقد تم تحليل البيانات بأساليب إحصائية مناسبة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أنها حددت الأدوار المتوقعة؛ وكذلك درجة ممارستها من قبل المعلم في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة.

دراسة مهاتي<sup>(15)</sup> بعنوان: " دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة"، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (3324) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (599) معلماً ومعلمة وبما نسبته (18%) من مجتمعها. وللتحقق من أغراض الدراسة استخدمت الباحثة استبانة كأداة لجمع بياناتها، اشتملت على (62) فقرة موزعة على مجالاتها الأربعة (التخطيط، التنفيذ، التقويم، العلاقات الإنسانية)، بعد التحقق من صدقها وثباتها، واستخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. أهم النتائج:

– أن دور المعلم المساند في مجال العلاقات الإنسانية جاء بدرجة فاعلية كبيرة، أما دوره في باقي مجالات الدراسة فكان بدرجة فاعلية متوسطة.

لتنفيذ العملية التعليمية، وشروط الأمان والسلامة العامة، وتتاسب جميع فئات الطلبة، وخاصة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

4. **إدارة العملية التعليمية:** فهي تمثل القادة القائمين والمشرفين على تنظيم وتنفيذ العملية التعليمية؛ حيث تركز على الاهتمام بترتيب وتنظيم ساعات الدوام المدرسي بشكل صحيح وهادف، والحرص على الاحترام المتبادل بين إدارة المدرسة والمعلمين، واحترام المعلمين لبعضهم البعض، وكذلك احترام المعلمين للطلبة.

5. **الطلبة:** يُعتبر الطلبة المُدخل والمُخرج للعملية التعليمية، لهذا ينبغي معرفة ما يملك كل طالب من مهارات وخبرات، ومعرفة طبيعة البيئة التي يعيش فيها.

6. **التمويل والتنظيم:** وهو مدى تحمل الدولة للمسؤولية التي تقع على عاتقها تجاه المدرسة، لكي تتمكن من ضمان كفاءة وجودة مخرجات العملية التعليمية.

#### **دور المعلم ضمن العملية التعليمية:**

تعتبر مهنة التعليم من المهن الأساسية والركيزة الهامة في تقدم الأمم والشعوب وسيادتها فهي يُعزى رقيها وتقدمها في مجالات حياتها المختلفة، وكذلك فشلها إلى سياسة التعليم فيها، فدور المعلم يختلف حسب أدائه وطريقة تدريسه، واختلاف كفاءته ومهاراته، وكذلك حسب شخصيته، ولكل معلم طريقته وأسلوبه الخاص في تأدية عملية التدريس، فالأسلوب التعليمي الذي يناسب معلماً قد لا يكون مناسباً مع معلم آخر؛ لذلك يجب التنوع في طرق التدريس وأساليبه حتى يؤدي ذلك إلى شدّ اهتمام التلاميذ ودافعيتهم نحو عمليتي التعلم والتعليم. فالمعلم هو باني الرجال وصانع المستقبل، من خلال أدواره في العملية التعليمية التي تذكر منها **عبد الحميد<sup>(13)</sup> ما يلي:**

1. دور المعلم كناقل للمعرفة. 2. دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطلبة؛ فلم يعد دوره يقتصر على تلقين ونقل المعلومات. 3. دوره كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم. 4. دوره في مسؤولية الانضباط وحفظ النظام. 5. دوره كمسؤول أمام الإدارة والمجتمع عن مستوى تحصيل الطلبة وتقويمه. 6. دوره كمرشد نفسي للطلبة. 7. دوره كنموذج سلوكي للطلبة. 8. دوره كعضو فعال في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل مع أفراد. 9. دوره في مساعدة الطلبة وتوجيههم في الاتجاه الصحيح.

#### **العلاقة بين العملية التعليمية والأجهزة الذكية (النقال):**

لقد أصبحت العلاقة بين عمليتي التعليم والتعلم في الوقت الحاضر والتقنيات التكنولوجية الحديثة وخاصة تقنيات الاتصال والتواصل التي تتم غالباً عن طريق الهواتف الذكية (النقالة) علاقة تكاملية يعتمد كل منها على الآخر وخاصة في ظروف المرحلة وانتشار جائحة كورونا، حيث أصبح التعليم عن بُعد لا يتم إلا من خلال استخدام الهواتف

المكتملة (100) استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم كانت متوسطة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha 0.05$ ) في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والجامعة، والمرحلة الدراسية).

دراسة المطيري<sup>(19)</sup> بعنوان: "واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود"، والتي هدفت للتعرف إلى واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من منظور طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (114) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وأُستخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد تحليلها أظهرت نتائج الدراسة: أن طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود يوافقن بدرجة متوسطة على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للهواتف الذكية في العملية التعليمية، وبدرجة مرتفعة جداً على أهمية استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى وجود صعوبات بدرجة متوسطة تواجه الطالبات.

ب. الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

دراسة شو<sup>(20)</sup> (chu,) بعنوان:

**Potential Negative Effects of Mobile Learning on Students' Learning Achievement and Cognitive Load: A Format Assessment Perspective",**

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعلم المتنقل على التحصيل لدى الطالب وزيادة مستوى العبء المعرفي لديهم، فقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الخامس بإحدى المدارس الابتدائية في تايوان، واشتملت العينة على (133) طالباً وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أسفرت النتائج عن تفوق طالب المجموعة الضابطة على طالب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، ويوضح أثر هذه النتيجة أن استخدام استراتيجية التعلم القائمة على التقويم التكويني في إطار التعلم المتنقل كان لها تأثير سبي على نواتج التحصيل لدى الطلبة مقارنةً بالطريقة التقليدية.

دراسة أهاروني<sup>(21)</sup> (Aharony,) بعنوان:

**Library and Information (19), Science students perceptions of M-Learning ",**

- أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة، تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية ككل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة القايد<sup>(16)</sup> بعنوان: "اتجاهات طالبات جامعة الملك عبدالعزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة المعلومات الإلكترونية"، التي هدفت إلى إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية باستخدام الهواتف الذكية، والتعرف إلى أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي يستخدمها طلبة جامعة الملك عبد العزيز في إتاحة واستخدام مصادر المعلومات، وذلك من خلال استبانة لقياس تلك الاستخدامات، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أغلبية مجتمع الدراسة يستخدمون هواتفهم الذكية في الاتصالات الهاتفية، وأن (30%) فقط يستخدمونها في الأغراض التعليمية والبحثية، وأن (76%) من مجتمع الدراسة لم يستخدموا خدمات الهاتف الذكي التي توفرها مكتبة الملك عبد العزيز.

دراسة يوسف، رباب<sup>(17)</sup> بعنوان: "فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية في تحصيل طالبات الانتساب لكلية التربية وتنمية الاتجاهات نحوها، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس وتطوير المناهج: رؤى وتحديات"، والتي هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية لتنمية التحصيل لدى طالبات الانتساب بقسم الثقافة الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، وذلك من أجل زيادة مستوى تحصيلهم للمعارف المرتبطة بالمعلومات المتضمنة في توصيف المقرر، وتنمية اتجاهات طالبات الانتساب نحو استخدام التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية في التعليم. وذلك من خلال اختبار تحصيلي لقياس مدى تحصيل الطالبات في المعلومات المتضمنة في توصيف المقرر، ومقياس اتجاهات الطالبات نحو التعليم الإلكتروني والهواتف الذكية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وشبه التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha 0.05$ ) في متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية المرتبطة بموضوعات توصيف مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

دراسة العزام<sup>(18)</sup> بعنوان: "درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة"، والتي هدفت إلى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة استبانة تتعلق بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من (42) فقرة، واستخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة ومسحهم خلال العام الدراسي (2017 / 2016)، وبلغ إجمالي الاستبانات

### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال تصفح الباحث للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وجد أنّ أغلبها استخدم المنهج الوصفي والعينة والاستبانة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسات، وأنّ أغلبها يبحث في استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية والمعوقات التي تحدّ من عملية الاستخدام. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مهاتي<sup>(15)</sup> من حيث دور المعلم في توجيه الطلبة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، وكذلك دراسة العزام<sup>(18)</sup> في عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت مع دراسة القايد<sup>(16)</sup>، ودراسة المطيري<sup>(19)</sup> من حيث مجتمع الدراسة، ودراسة رباب<sup>(17)</sup>.

### الإجراءات الميدانية للدراسة

**منهجية الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملائمته لأغراض هذه الدراسة؛ فهو المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع البحث وصفاً دقيقاً وشاملاً، وجمع بياناتها، وبيان العلاقة بين متغيراتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من (2401) معلّم ومعلمة، منهم (1535) معلمة و (866) معلماً؛ موزعين على (80) مدرسة ثانوية حكومية منها (54) مدرسة إناث، و(26) مدرسة ذكور في لواء الرصيفة.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (360) معلماً ومعلمة، منهم (130) ذكورا، و (230) إناثا، اختارها الباحث من مجتمعها بالطريقة الطبقيّة العشوائية حسب جدول كرجسي و مورغان<sup>(24)</sup>.

والجدول (1) يوضح ذلك:

هدفت إلى الكشف عن دراية طلاب علوم المكتبات والمعلومات بالتقنيات الحديثة، ولاسيما اعتماد دراساتهم وعملهم في المستقبل على استخدام هذه التقنيات، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤلين هما: هل تؤثر الخصائص الشخصية والفردية للطلاب على تصوراتهم حول التعليم النقال؟ وما تأثير المتغيرات الموجودة بين الطلاب كمستوى التعليم والعمر والجنس بشأن تصوراتهم حول التعليم النقال؟ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ بعض الطلاب لا يرغبون في تبني التقنيات الحالية، في حين أنّ الهيئة التدريسية في تخصص المكتبات والمعلومات يجب أن تزيد من المقررات الدراسية باستخدام التقنيات النقالية لتحقيق أقصى قدر من تعريض الطلاب لهذه المنصات.

دراسة كو وآخرون<sup>(22)</sup> (Ko, et al.) بعنوان:

### " Comparative study (18) on M-Learning usage among LIS students from Hong Kong, Japan and Taiwan ",

هدفت الدراسة التعرف إلى استخدام التعليم النقال من قبل طلاب تخصص المكتبات والمعلومات في هونغ كونج واليابان وتايوان، حيث تكونت عينة الدراسة من 267 طالباً من المنتمين للتخصص شاركوا في الاستبيان الإلكتروني عبر الانترنت، وكشفت الدراسة عن أن طلاب تخصص المكتبات والمعلومات من هذه المناطق يعتمدون بشكل كبير على ادوات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي من خلال هواتفهم الذكية، فضلاً عن اعتمادهم بشكل أكبر على المحركات البحثية لتحقيق احتياجاتهم من المعلومات عوضاً عن المصادر التقليدية داخل المكتبة.

دراسة كالمسا و بكارد<sup>(23)</sup> (Kalisa & Picard,) بعنوان:

### A-15 Systematic Review on Mobile Learning in Higher Education: The African Perspective ",

هدفت الدراسة إلى استعراض ومقارنة الدراسات المنشورة عن التعلم عبر الهاتف النقال في التعليم العالي منذ عام (2010-2016)، لاستكشاف تطبيقات وأثر وتحديات التكنولوجيا المتقدمة في دعم عملية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أنّ: التعلم النقال داخل مؤسسات التعليم العالي أدى إلى زيادة التعاون بين الطلبة والمحاضر، وعمل على توفير الاتصالات السلكية التي أدت إلى زيادة مشاركة الطلبة وتيسير عملية التعلم والممارسة، فضلاً عن تعزيز مجتمعات التعلم حيث إنّه أحدث تغييراً في نهج المحاضر في التدريس، وتشير النتائج إلى وجود عدد من التحديات أمام عملية التعليم العالي في أفريقيا؛ أهمها: \* ضعف البنية التحتية للتكنولوجيا. \* افتقار الوصول إلى الأجهزة النقالية الحديثة. \* ضعف مهارات التعلم النقال لدى المحاضرين. \* المواقف السيئة بين الطلبة والمحاضرين. \* افتقار سياسات إدارة الجامعات لتنفيذ عملية التعلم النقال داخل الجامعات.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

الرقم	المتغير	صنف المتغير	العدد	النسبة %
1	الجنس	ذكر	130	36%
2		أنثى	230	64%
	المجموع			
3	المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	200	56%
4		أعلى من البكالوريوس	160	44%
	المجموع			
	سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	180	50%
		أكثر من 10 سنوات	180	50%
		المجموع		360

معارض بشدة؛ وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ولتحكم على المتوسطات الحسابية ل فقرات الأداة، والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام معادلة طول الفئة كالاتي:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5 - 1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وكما في الجدول (2) التالي:

المتوسط الحسابي	درجة ممارسة الدور
من 1.00 - 2.33	متدنية
من 2.34 - 3.67	متوسطة
من 3.68 - 5.00	مرتفعة

المعالجة الإحصائية المستخدمة: استخدمت المعالجات الإحصائية ذات الصلة بالتساويات الرئيسية للدراسة، وهي:

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية. وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومقياس كرونباخ-ألفا لقياس الثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ومعاملات الارتباط.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

1. ما درجة ممارسة المعلم لدوره في توجيه طلبة المدارس الثانوية في لواء قسبة الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار (T) ومستوى الدلالة؛ والجدول (3) يوضح ذلك:

أداة الدراسة: طور الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة مهاتي<sup>(15)</sup>، ودراسة العزام<sup>(18)</sup>، ودراسة عبدالفتاح<sup>(25)</sup>، وأعطى لكل فقرة من الفقرات وزناً مدرجاً وفقاً لسلم ليكرت الخماسي، لتقدير دور المعلمين في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم. واشتملت الأداة بصورتها النهائية على (25) فقرة.

صدق الأداة:

جرى التثبت من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الكفاءة والخبرة من أصحاب الاختصاص في مجال أصول التربية والإدارة التربوية والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وذلك لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات التي وضعت الأداة لقياسها، وإبداء الرأي في ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، ووضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، وقد أخذ برأيهم من حيث التعديل والحذف والإضافة وبما نسبته (81%) فأكثر مما يدل على صدقها وصلاحيتها لما أعدت له.

ثبات الأداة: لقد تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين:

الأولى استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re Test)، إذ وزع الباحث الأداة على (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط لأداة الدراسة (0.840) وهذا يمثل ثباتاً عالياً للأداة. \* الثانية: طريقة حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة أيضاً عن طريق حساب معامل كرونباخ-ألفا (Cronbach's Alpha Coefficient)، الذي بلغ (0.837) وهو مقبول وملائم لغايات هذه الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة: تم اعتماد سلم ليكرت (Likert) الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراتها درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض،



الجدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار (T) ومستوى الدلالة لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	قيمة SIG
1		نشجع استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مراكز البيانات والمعلومات والمواقع الخاصة بالعملية التعليمية	3.45	0.67	14.3	0.00*
2		نحث الطلبة على استخدام الهاتف الذكي كونه يساعدهم على التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم	3.51	0.71	13.4	0.00*
3	1	نحرص على توعية الطلبة لاستخدام الهاتف الذكي كونه يحقق الحرية في التعلم خارج أسوار المؤسسة التعليمية.	4.00	0.65	15.0	0.00*
4		نحرص على استخدام الطلبة للهاتف الذكي كونه يوظف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.	3.44	0.66	12.3	0.00*
5		نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي لتسجيل المحاضرات بالصوت، أو بالصوت والصورة لتكون مرجعاً لهم.	3.76	0.59	16.3	0.00*
6		نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي في متابعة العملية التعليمية مع أساتذتهم إلكترونياً في ظل ظروف جائحة كورونا.	3.59	0.71	11.3	0.00*
7		نحرص على اطلاع الطلبة على كيفية استخدام الهاتف النقال في متابعة الاعلانات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم بما يخص طلبة المرحلة الثانوية.	3.52	0.69	16.4	0.00*
8		نُشعر الطلبة بأن استخدام الهاتف الذكي يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.	3.55	0.64	14.7	0.00*
9		نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي لمتابعة ورش العمل التي تتعلق بالتكنولوجيا واستخدام أدواتها في عمليتي التعليم والتعلم.	2.45	0.67	15.6	0.00*
10		نحرص على استخدام الهاتف الذكي لتنسيق مواعيد المحاضرات والاختبارات والواجبات الصفية	3.33	0.66	14.5	0.00*
11		نشعر الطلبة أن استخدام الهاتف الذكي أكثر جاذبية ومتعة من الطريقة التقليدية في التعليم.	3.46	0.80	13.3	0.00*
12	25	نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي كونه يوفر بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة.	2.32	0.71	14.5	0.00*
13		نحرص على استخدام الهاتف الذكي في إنشاء مجموعات تواصل عبر المواقع مع أستاذ المادة لتبادل المعلومات.	3.60	0.76	13.4	0.00*
14		نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي لتسليم الواجبات للمعلمين ومتابعة التغذية الراجعة عليها.	3.22	0.58	14.6	0.00*
15		نحرص على استخدام الهاتف الذكي كونه يشجع على استمرارية التفاعل الايجابي بين اطراف العملية التعليمية.	3.41	0.52	13.6	0.00*
16		نحرص على استخدام الهاتف الذكي كونه يعمل على تطوير الطلبة وحثهم على التعلم الذاتي والتعاوني التشاركي.	3.54	0.68	15.1	0.00*
17		نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي في متابعة العروض التقديمية والأفلام التعليمية.	3.42	0.70	15.3	0.00*
18		نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي لإرسال الاعلانات	3.10	0.57	12.4	0.00*

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (T)	قيمة SIG
		والاخبار الطارئة والمستعجلة للزملاء.				
19		نحرص على استخدام الهاتف الذكي في متابعة ما توفره المكتبة ومصادر التعلم من احتياجات للطلبة مثل: الكتب والدوريات العربية والأجنبية.	3.60	0.72	12.5	0.00*
20		نحرص على استخدام الهاتف الذكي في حفظ المعلومات التعليمية التي يحتاجها الطالب لسهولة الرجوع اليها.	2.68	0.57	13.5	0.00*
21		نشجع استخدام الهاتف الذكي لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو التي تفيد العملية التعليمية.	3.43	0.61	13.7	0.00*
22		نحرص على استخدام الهاتف الذكي كونه يبعدهم عن الخجل في متابعة بعض الموضوعات التعليمية التي يفضلونها.	3.61	0.77	14.0	0.00*
23		نحرص على استخدام الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية.	3.34	0.57	15.1	0.00*
24		نحرص على استخدام الهاتف الذكي لأنه يعزز ميول الإبداع والاستكشاف لدى الطلبة.	3.44	0.64	12.8	0.00*
25		نحرص على استخدام الطلبة للهاتف الذكي لتصفح الكتب والدراسات بصيغة Pdf أو word.	3.45	0.60	15.1	0.00*
		الدرجة الكلية	3.37	0.65	14.6	0.00*

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نوصيه:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين استجابات أفراد العينة حول دور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قسبة الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

**للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني، الذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:** السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين استجابات أفراد العينة حول دور المعلم في عملية توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً لمتغير الجنس لأفراد العينة؟

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار (T) ومستوى الدلالة، وهذا يوضح الجدول (4) التالي:

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة حسب الجنس

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة sig
الجنس	ذكر	4.11	78.22	0.07
	أنثى	4.10	69.98	

يتضح من الجدول (3) أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة تراوحت بين (2.32-4.00)، وأن المتوسط الحسابي الكلي لجميع الفقرات (3.37)، وهو يقع ضمن الدور المتوسط من الممارسة في عملية التوجيه لاستخدام الهواتف الذكية من قبل طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قسبة الرصيفة في عملية تعلمهم، أما بالنسبة لقيمة الاختبار (T) فهي تساوي (14.6) وأن القيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.00\*). وقد احتلت الفقرة رقم (3) والتي نصها: "نحرص على توعية الطلبة لاستخدام الهاتف الذكي كونه يحقق الحرية في التعلم خارج أسوار المؤسسة التعليمية"، المرتبة الأولى وبوسط حسابي (4.00) وضمن الدرجة المرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصها: "نشجع الطلبة على استخدام الهاتف الذكي كونه يوفر بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة". وبوسط حسابي بلغ (2.32) وهي ضمن الدرجة المتدنية.

وتُعزى هذه النتيجة لدرجة الممارسة المتوسطة لدور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم؛ لحرص المعلمين على تشجيع الطلبة لاستخدام الهواتف في عملية تعلمهم، وربما هناك ضعف في عمليتي الإرشاد والتوعية من قبل القائمين على المدارس الثانوية في لواء الرصيفة للمعلمين والطلبة، وذلك لظروف الحظر، وضعف إمكانية التقاء المعلمين مع الطلبة بسبب جائحة كورونا.

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
الخبرة	10 سنوات فأقل	3.98	3.430	0.08
	أكثر من 10	3.97	78.45	

يلاحظ من الجدول رقم (6) أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة (3.430) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.08) كونها أعلى من (0.05)، إضافة إلى تقارب المتوسطات الحسابية إلى حد كبير. وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة، حول دور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

#### خلاصة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً للمعلم في عملية توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصب الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم؛ جاء بدرجة متوسطة؛ وبوسط حسابي بلغ (3.37) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في عملية توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء قصب الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

#### التوصيات:

##### وبناءً على النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- \* عقد دورات خاصة لكل من الطلبة والمدرسين لكيفية استخدام كافة التقنيات التكنولوجية المتاحة وخاصة الهواتف النقالة (الذكية) في العملية التعليمية.
- \* تحفيز الطلبة على الاستخدام الأمثل للهواتف الذكية في عملية تعلمهم؛ مثل إعطائهم واجبات تحثهم على استخدام هذه الهواتف.
- \* إطلاع إدارة المدارس الثانوية والطلبة والمعلمين على نتائج مثل هذه الدراسة التي قد تنفعهم في الارتقاء بمستوى وعيهم بدرجة استخدامهم للهواتف الذكية في عملية التعليم والتعلم.
- ويقترح الباحث إجراء دراسات تجريبية تبين مدى أهمية استخدام الهاتف الذكي في التعليم والتعلم.

\* يتضح من خلال الجدول (4) أعلاه، أن قيمة (T) المحسوبة (3.814)، غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.07) كونها أكبر من (0.05)، وكذلك هناك تقارب في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\alpha$ ، بين استجابات أفراد العينة، حول دور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية في لواء قصب الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً لمتغير الجنس.

**السؤال الفرعي الثاني:** هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\alpha$ ، بين استجابات أفراد العينة حول دور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً للمؤهل العلمي لأفراد العينة؟

**للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار (T) ومستوى الدلالة، وهذا ما يوضحه الجدول (5) التالي:

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T)

المحسوبة ومستوى الدلالة

المتغير	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.48	4.560	0.08
	أعلى من بكالوريوس	4.49	78.80	

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة (4.560)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.08) التي تعتبر أعلى من (0.05)، وكذلك هناك تقارب بالمتوسطات الحسابية. وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين استجابات أفراد العينة حول دور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً للمؤهل العلمي.

**السؤال الفرعي الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\alpha$ ، بين استجابات أفراد العينة حول دور المعلم في توجيه طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الرصيفة لاستخدام الهواتف الذكية في عملية تعلمهم، تبعاً لعدد سنوات الخبرة؟

**للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار (T) ومستوى الدلالة، وهذا يوضحه جدول (6) التالي:

**School of the Future**, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates (2005).

12) Jaber, previous reference.

13) Abdel Hamid, Randa. **The role of the teacher in the educational process**. Website: <https://www.mqaal.com>, (2020).

14) Diab, Sohail. **The teacher we want, his Scientific standing and roles**, a paper presented to the Sixth Conference of Yarmouk University, held in November, Irbid, pp. 218-230, (2005).

15) Mahati, Randa Nimr Tawfiq. **The role of the supporting teacher in improving the educational process from the point of view of permanent teachers in UNRWA schools in the governorates of Gaza**, a master's thesis submitted to: College of Graduate Studies, Islamic University of Gaza, (2010).

16) Al-Qayed, Ishraq Qayed. **Attitudes of King Abdulaziz female students towards the use of smart phones in providing electronic information**, a master's thesis, submitted to the College of Graduate Studies, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia, (2014).

17) Youssef, Rabab Abdel-Maqsoud. **The Effectiveness of Using E-Learning and Smartphones in the Achievement of Female Students Affiliate to the College of Education and the Development of Attitudes Towards It**, Twenty-third Scientific Conference of the Egyptian Association for Curricula, Teaching Methods and Curriculum Development: Visions and Challenges, (2014).

18) Al-Azzam, Faryal Nagy. **The degree of using smartphones in the educational process, a field study from the point of view of educational technology students in private Jordanian universities**, a master's thesis, submitted to the College of Graduate Studies, Al Ummah Middle East University, Jordan, (2017).

## References:

1) Sari, Helmy Khader. **Internet Culture: A Study in Social Communication**, The Jordanian Ministry of Culture, Amman, Jordan, (2009).

2) Al-Tamimi, Abdullah Muhammad Reda. **The reasons behind the spread of BlackBerry devices and the educational implications of that from the point of view of secondary school students in the Abu Dhabi Educational District**, Abu Dhabi: Abu Dhabi Education Council, Abu Dhabi Education District, (2011).

3) Chen, Y- Fan. & Katz, James E. **Extending family to school life: college students use of the mobile phone**. Human Computer Studies, 67, 179-191, (2009)

4 ) Al-Mahdi, Saleh. **Virtual Education**, New University House, Alexandria, Arab Republic of Egypt, (2008).

5) Al-Badri, Tariq Abdel Hamid. **classroom education management**, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2005).

6) Al-Dulaimi, Abdul Razzaq Muhammad. **Media and Globalization**, 1st Edition, Al-Raed Scientific Library, Amman, pp. 6-34, (2006).

7) Jaber, Alaa'. **Elements of the educational process**, topic site: <https://www.mawdoo3.com>, (2018).

8) Sharhabli, Muhammed Ateyyah. **Educational benefits of using smartphones and tablets in the educational process**, available at: <http://www.mohdary.blogspot.com/2013/12/smart-phones-tabletc.html#.VFkGGfmUdWg>, (2013)

9) Al-Dulaimi, previous reference.

10) Al-Kiswani, Mustafa et al. **Classroom Learning Management**, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2005).

11) Astal, Ibrahim and Al-Khalidi, Ferial. **The teaching profession and the teacher's roles in the**

- 19) Al-Mutairi, Sultan bin Huwaidi. **The reality of using smart phone applications in the educational process of faculty members from the point of view of graduate students at the College of Education at King Saud University**, Journal of Scientific Research in Education, 8(20), PP. 107-137., (2019).
- 20) Chu, H.C. **Potential Negative Effects of Mobile Learning on Students' Learning Achievement and Cognitive Load: A Format Assessment Perspective**. Educational Technology & Society, 17 (1), PP. 332–344, (2014).
- 21) Aharony, Noa. **Library and Information (19), Science students perceptions of M-Learning**, Journal of librarianship and information science, 46(1), 48-61, (2014).
- 22) Ko, Eddie HT. et al., **Comparative study (18) on M-Learning usage among LIS students from Hong Kong, Japan and Taiwan**, The Journal of Academic Librarianship, 41(5), 567-577, (2015).
- 23) Kaliisa, Rogers & Picard, Michelle, **A-15 Systematic Review on Mobile Learning in Higher Education: The African Perspective**. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 16(1), PP. 1-18, (2017).
- 24) Krejcie, R. & Morgan, D. **Determining Sample size for research activities**, Educational and Psychological Measurement, (30), 607-610, (1970).
- 25) Abdel-Fattah, Bashayer Ibrahim Abdel-Ghani. **The degree of Jordanian university students' use of smartphones in education in quality standards**, a master's thesis submitted to: College of Graduate Studies, Middle East University, Jordan, (2019).